

وَصْنِ مَسْجِدِ الْمُخْتَارِ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ
رَسُولُ الرَّهْدَى قَدْ كَانَ أَدَّى لُخْبَةَ
حَدِيثُ الرَّهْدَى فِيهَا لَتَنْحُو لِفَرْوَةٍ
وَقَطُّ شَهِيدِ حِينَ صَارَ يَنْشَأُ ۱۱

١٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١١) آي وَيَنْحُو لِحَطِّ شَهِيدِ .

وَبَعْدَ أَدَاءِ الْفَرْضِ طَهَّ تَكَلِّمًا
عَنِ الْجَيْشِ إِذْ نَحَوَ الْهَيْدِينَةَ يَمِينًا
وَمِنْ تَجَلٍّ شُورَى قَدَتَوَى أَنْ يُعَلِّمًا
بِرُؤْيَا آرَاهُ اللَّهُ مَوْلَاهُ فِي السَّمَاءِ

١٤٤٢ / ١ / ١٢

يَقُولُ الْهُدَىٰ إِنِّي بِنُؤْمِيٍّ مِّنْ رَأْيٍ
لَّهُ بَقْرًا كُلُّ رِهَا الدَّبْحُ قَدَجَرِي
وَقَدْ حُسَامِي ذَاكَ كَسْرُ لَهُ أُمَّتِي
وَمَا أَنَا فِي الدَّبْحِ الْحَصِينَةِ مِّنْ تَوَى

١٤٤٢ / ١ / ١٢

وَذِي بَقَرَةٍ تَعْنِي صِهَابًا سَتُقْتَلُ
وَمِنْ آلِ بَيْتِي فَارِسٌ يَتَّجِدُ (١)
وَيُرْمِي قَالَتْ إِنَّ طَيْبَةَ مَوْئِلُ (٢)
أَبَدًا صَدِيقَهُ رُوِيَ وَأَيْنِ الْأَوَّلِ (٣)

١٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

- (١) يَتَّجِدُ : سَيُوفَ يُصْرَعُ .
(٢) مَوْئِلُ : مَلَأَ وَحِصْنُ .
(٣) الْأَوَّلُ : أُفْسِرَ وَأَبَيْنَ مَا تَشْتَوُلُ إِلَيْهِ .

وإني أرى نبتي دواءً بطيبة
وستوف ينال الخضم في تقف خيبة
ألا إن خضم الدين قد نال أوبة
وتعن يا ذن الله من نال قيبة

١٢ / ١ / ١٤٤٢ هـ

أَمَّا إِنْ رَأَيْتَ قَدْ أَتَيْتَ صَرِيحًا
بِشُورَى يَكُونُ الْأَمْرُ زَادًا وَصُحَا
وَرَأَيْتَ بِشُورَانَا يَكُونُ صَرِيحًا
وَكُلُّهُ يُبَيِّنُ الرَّأْيَ لِمَا صَرِيحًا

١٣/١/١٤٤٢هـ

أَلَا إِنَّ رَبَّ الْقَوَّسِ يَأْمُرُ بِالشُّوَرِ
وَيَرْفُضُ شُورَى الْقَوْمِ كَانُوا بَدَؤُا بُورَا
وَيَرْفُضُ شُورَى الْقَوْمِ قَدْ فَعَلُوا زُورَا
وَمَنْ فَعَلُوا شُورَى فَقَدْ كَسَبُوا نُورَا

١٣/١/١٤٤٢هـ

وَيَعْقُبُ سُورَى الْفِعْلِ يَا أَيُّهَا أَحْمَدُ
أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ لَا يَتَرَدَّدُ
وَأُسْوَتُنَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مُحَمَّدٌ
وَمِنْ كُلِّ طَبَقَةٍ سُوْرَى مُرْتَدِّدٌ

13/1/1542

مَجِيءٌ بِكَفَّارٍ يُرِيحُ نَحْوَةَ
لَدَى أَصْحَابِ الْإِسْلَامِ تَسْكُنُ لِحْيَتَهُ
وَرَعِيَّتُهُمْ يَنْدُرُضِ أَيْقَطًا رَغْبَةً (١)
يَطْرُقُهُمْ بِالسَّيْفِ يَضْرِبُ ضَرْبَةً

١٣ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) وَرَعِيَّتُهُمْ لُتْرُضُ : وَرَعِيُّ الْكُفَّارِ شَرِيحُ
الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ .

وَمَنْ جَئِشْ خَيْرِ الْخَلْقِ ثَمَّةَ أُمَّةٍ
لَعْدَ فَاتِحًا مِنْ تَجْبَلُ فِي الصَّوْمِ نَمْرُؤُ (١)
غِيَا بُرْمُ عَنْ يَوْمِ بَدْرِ تَسْرَةُ
غِيَا بُرْمُ عَنْ يَوْمِ بَدْرِ لِبَجْرَةِ

١٣ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) المراد نمرؤ بدير الكبرى.

وَمِثْلُهُ نَمِيَابٌ كَانَتْ هُمْ شَبَابٌ (١)
أَرَادُوا لِيَدِينِ اللَّهِ خَيْرَ جَنَابٍ
وَكُلُّهُ فَفَقِيرٌ يَتَرْتَجِي لِثَوَابٍ
أَلَا إِنَّ بَدَلَ النَّفْسِ خَيْرُ خَطَابٍ (٢)

١٣ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) المراد النميا ب عن منزلة بدره
(٢) خير خطاب : أبلغ تعبير من مجال التصنيعية .

شَبَابٌ يَرَى أَنَّ الْخُرُوجَ إِلَى الْخَصْمِ
ذَيْلٌ عَلَى صِدْقِ النَّصِيحَةِ وَالْقُرْبِ
وَكُلُّهُ فَتَى قَدْ لَاحَ أَكْبَرُ مِنْ شَرِّهِمْ
شَرَّادُهُ فِي اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ غُنْمِهِ

١٣ / ١ / ١٤٤٢ هـ

وَرَأَيْ شَبَابٍ قَدْ تَبَتَّهٗ مَحَبَّةٌ (١)
يَبْدُرُ يَكُلُّ فِي الْعَدُوِّ لَنْكِبَةٌ
وَحَمْرَةٌ رَأْسٌ قَدَّاتٌ مِنْهُ حَمْرَةٌ
لِرَأْسٍ كَفُورٍ إِذْ بَدَّتْ مِنْهُ حَمْرَةٌ (٢)

١٣ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) مَحَبَّةٌ : جَمَاعَةٌ .
(٢) كَيْ يَتِمَّ كُنْ حَمْرَةٌ مِنْ خَصْمِهِ يَقُولُ لَهُ
قَوْلًا يُزِمُّهُ فَيُدْفَعُ ، أَسَةً كَيْ يُطَيَّرَهُ
حَمْرَةٌ بِسَيْفِهِ .

أَمْ لَا إِنَّ كَلِمَةَ مِنْهُمْ قَالَ أَذُوقُ
إِلَى النَّصَمِ بِالسِّفَايِزِ سَوْفَ يَضْرِبُ
أَمْ لَا إِنَّهُنَا نَمُصِّي وَلَا نَتَرْتَّبُ
وَلَسْنَا نَخَافُ الْمَوْتَ مِنَّا لَيْهَرُبُ

١٣ / ١ / ١٤٤٢ هـ

وَرَأَيْ شَبَابٍ كَانَتْ فَازًا بِأَحْصَاءِ
بِأَنَّ يَخْرُجُوا لِلْخِصْمِ كَالْمَوْتِ لِلرَّائِي
وَيَتْرُكُ طَهَ الشَّرَائِي تَهَمَّ بِإِيَّاهِ
فَرَوْ يَا الْهُدَى وَحْيِي يَقُولُ بِإِيَّاهِ

١٣ / ١ / ١٤٤٢ هـ

وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ تَرْضَاهُ ثَلَاثَةً
وَيَكُنُ لَدَى الْإِخْصَاءِ هَاهُنَا قِلَّةٌ
وَذِي قِلَّةٌ فِيهَا شُيُوخٌ أَجَلَّةٌ
وَكُلُّهُنَّ لَهٗ فِي سَاعَةِ الْحَرْبِ خُلَّةٌ

١٤٤٢ / ١ / ١٣

فَذَا ابْنُ أَبِي كَانَ وَافِقًا أَحْمَدًا (١)

وَقَالَ بِأَنَّ الشَّرْأِيَّ مَا ذَكَرَ الْهُدَى

وَتَأْرِيخُنَا فِي الْحَرْبِ بِشَرْأِيٍّ أَيَّدَا

خُرُوجَ لِنَصْمٍ كَانَتْ صَاقِبَةُ الرَّدَى

١٣ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) ابن أبي: عبد الله بن أبي ابن سلول.
وسلول جدته. وهو شيخ المصنفين.
وكان من الخزرج.

إِذَا مَا أَتَى خَصْمٌ وَكُنَّا يَشْرِبًا
فَمَا خَصْمُنَا فَوْرًا تَحْوَلُ أَرْنَابًا
فَلَيْسَ لَدَى ذَا الْخَصْمِ مَاءٌ لِيَشْرِبًا
وَإِنَّ بَقَاءَ الْخَصْمِ لَمْ يَكُ طَيِّبًا

١٣ / ١ / ١٤٤٢ هـ

وَمِنْ بَعْدِ حِينَ إِتَّ ذَا النِّصْفِ يَرْقُلُ
أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَعْدِ حِينَ يُتْرَوُ
وَيُعَلِنُ فَوْرًا أَنَّهُ سَاءَ مَنَزِلُ
جَمِيعُ الَّذِينَ يَجْنِي الْعَدُوَّ تَحْتَظَلُ

١٣ / ١ / ١٤٤٢ هـ

وَمِنْ كُلِّ وَقْتٍ نَحْنُ نَخْرُجُ بِعَارِي

فَاتَانَا نَزَالُ الْخُسْرَاءُ وَمَا بِنَا الْوَارِي

وَهَذَا مَعْدُو عَمَاتٍ فِي وَفْرَةِ الزَّادِ

وَعَمَاتٍ يَا بَرَاتٍ شَيْدٍ وَإِزْمَادِ

١٣ / ١ / ١٤٤٢ هـ

وَذَا ابْنِ أَبِي قَالَ نَبِيٌّ بِيَثْرِبَا (١)
وَسَوَفَ يَنَالُ الْفِصْمَ سَمَاءً وَمَقْرَبَا
وَيَأْتِي الَّذِي يُقْوِضُ ضَائِكَ كَاللَّابِي (٢)
وَيَهْدِيكَ كُلَّ الشَّهْرِ ثَمَّةً وَالرُّبَى (٣)

١٣ / ١ / ١٤٤٢ هـ

- (١) هو عبد الله بن أبي ابن سؤل
شيخ أطنافيين.
(٢) اللبى : صغار الجراد.
(٣) الرُبَى جمع الرابية ، ما ارتفع من
الأرض .

لَقَدْ فَازَ بِالتَّصْوِيفِ رَأْيُ شَبَابٍ
وَحُطْبَةُ طَمَّ وَجَّهَتْ بِصَحَابٍ
بِأَنَّ يَصْبِرُوا فَالْحَرْبُ سَوْطُ عَذَابٍ
وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ يَرْجِي لِشَوَابٍ

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

رَسُولُ الرُّهْدَى أَمَّ الْحُسُودَ بِجُفَاةٍ
وَتَبَعَهُ أَهْلُ الْفُرُوسِ يَهْمِي لِحُبْرَةٍ
لِيَلْبَسَ خَيْرَ الْخَلْقِ أَثْوَابَ فُرُوزِ
أَمَّا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ صَاحِبُ فَرْمَتِ

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

وَمِنْ بَعْدِ شُورَى لَيْسَ بَيْنَ سَوَى الْقَوْمِ
بِتَنْفِيذِ رَأْيٍ بِالْخُرُوجِ إِلَى الْقَوْمِ
رَسُولُ الرَّهْدَى يَمْضِي إِلَى الْبَيْتِ كَالسَّهْمِ
وَمَا هُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ كَالضَّيْفِ الضَّخِيمِ (١)

١٣/١/١٤٤٢ هـ

(١) الضَّيْفِ الضَّخِيمِ : الْأَسَدُ الضَّخِيمُ الضَّخِيمِ .

وَيَلْبَسُ طَبَّةً الدَّرَجُ مِنْ تَمْرٍ دَاوِدَ
وَرِي أُوْخْرِيَا تَتَلُوْ عَلَى شَكْلِ جُمُودِ (١)
وَرِي قَلَقَةٌ أُخْتُ أَثَرِيَا بِتَأْيِيدِ (٢)
لَقَدْ خَافَ طَبَّةً اَلَّتِي قَدِ لَاحَ بِاَلْيَدِ (٣)

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

- (١) الجُمُودُ ، بضم الجيم : الصخر .
(٢) الحَلَقَةُ مِنْ كُلِّ دَرَجٍ مُضَاعَفَةٌ وَليست
مُفْرَدَةً أَخَذْتُ بِالْأَسْبَابِ .
(٣) اَلْيَدِ : الصَّحَارَى ، اَلطَفْرَدَةُ بِدَاءِ .

وَمَنْ كَفَّ خَيْرَ الْخَلْقِ لَاحَ مُرْتَدِّهِ
أَمْ لَا إِنَّهُ ذَاكَ الْحُسَامُ الْمَجْرَدُ
وَإِنَّ حَدِيدَ السَّيْفِ حَقًّا لِمُفْرَدُ
رَسُولِ الْهُدَى فِي لَضْرِبِ السَّيْفِ أَيْدٍ (١)

١٤/١/١٤٤٢ هـ

(١) أَيْدٍ : قَوِيٌّ .

وُثِرَ سُرٌّ رَسُولِ اللَّهِ فِي اللَّوْنِ أَسْمَرُ
وَمَنْ صَاغَهُ قَدْ كَانَ فِي الصُّنْعِ يَهْرُ
وَعُلُوٌّ ذَاكَ التُّرْسِ فِي الْجِيَدِ يَهْرُ
وَيَكُنْ ذَاكَ التُّرْسِ فِي الظَّرِّ يَهْرُ

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

وصاؤفة قء بءا بسلافة
وفاؤء باؤسباب قفءء نءافة
وفاؤء مؤلاء نوال قلاءفة
ومف بئفف فمففى الرؤءى فكفافة

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

وَمَا هُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ قَدْ جَاءَ مَسْجِدًا
وَفُوجِيَّةً بِالنَّصِيحَاتِ أَبَدُوا تَرَدُّدًا
يَقُولُونَ خَالَفْنَا الرَّسُولَ مُتَمَسِّدًا
وَنَحْنُ نَرَى الشَّرَّ الَّذِي اخْتَارَهُ الْهُدَى

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

فُلٌّ نَبِيٌّ بَاتَ يَلْبَسُ دِرْعَهُ
يُحَارِبُ خَظِيمَ الدِّينِ أَغْلَقَ سَمْعَهُ
وَيَنْزِعُ دِرْعًا بَعْدَ أَنْ قَادَ جَمْعَهُ
وَيَقْبَعُ رَبُّ الْفَرْشِ مَنْ شَاءَ قَبْعَهُ

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ مَا فِي الْقَرْيَةِ
وَمَا صَوَّطَهُ قَدْ مَضَى لِعَظِيمَتِهِ
وَفَاةِ رِضْصَابٍ لَهُ بِحِكْمَتِهِ (١)
سَأَنْزِعُ دِرْعِي بَعْدَ يَوْمِ حَلِيمَتِهِ (٢)

١٤/١/١٤٤٢هـ

(١) فاه : نطق . بحكمة : بكلمة تكلمة .
(٢) من المثل : ما يوم حليمته بسير . وحليمته
موضع كانت فيه وقعت . يا قوت .

عُيُونُ الرُّهْدَى تَأْتِي إِلَيْهِ بِأَخْبَارِ
وَمَا صَوَّ خَيْرُ الْخَلْقِ فِي دَرْبِهِ سَابِرِ
وَصَحْبُ رَسُولِ اللَّهِ جَاءُوا كَأَنْهَارِ
وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ كَالضَّيْفِ الضَّارِي

١٤/١/١٤٤٢هـ

وَسَنَّةٌ طَمَعٌ فِي الرُّعُوبِ يَفُودُهَا
تَكُونُ بِفَجْرِ الْيَوْمِ تَعْلُو رُغُودُهَا
فَإِنْ فَاتَهُ صَدْرُ النَّهَارِ يُعِيدُهَا
فَنَاءً صَبَاحًا وَقَدْ يَشْتَدُّ رُغُودُهَا

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

رَسُولُ الرَّهْدَى قَدْ قَادَنِي اللَّيْلُ جُنْدَهُ
وَكَانَ تَحَاشَى الْخَصْمِ فِي اللَّيْلِ جُرْدَهُ
وَبِالْقُرْبِ مِنْ سَاحِ الْوَفَى خَطَّ أُسْدَهُ
وَذَلِكَ أَحَدٌ فِي الضَّمَامَةِ وَحَدَهُ

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

رَسُولُ الْهُدَى بِالْجَيْشِ جَاءَ إِلَى أُحُدٍ

وَأُحُدٍ قِرَاءَةُ الْجَيْشِ قَدْ وَجَدَ الصَّهْمَ

وَقَصَبَ طَبَقَةَ النَّظَرِ بِالسَّرْبِ مِنْ أُسْدٍ

رُمَاهُ بِسِرَامٍ كَالْبُرَادِ قَدْ احْتَشَدَ

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

رَسُولُ الْهُدَى قَدْ كَانَتْ بَعَثَ جُنْدَهُ
أَمَا كُنْتُمْ كُلُّ لَيْبِلٍ جُرْعَةٍ
وَمَعِينُ مَيْلِكِ الْقَوْسِ تُبْعِدُ عَبْدَهُ
وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ مَيْلِكِ وَحْدَهُ

١٤ / ١ / ١٤٤٢

عُيُونُ رَسُولِ اللَّهِ تَأْتِيهِ بِالْحَبَرِ
كَأَنَّ الرُّبْدَى فِي جَيْشِ خَصْمٍ لَقَدْ خَفَرَهُ
وَرَى رَايَةً الْمُخْتَارِ كَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
يَأْذِنُ إِلَيْهِ الْقَوْسُ مِنْ قَطْرِ الظَّفَرِ

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

أَلَا إِنَّهُمْ خَمْسُونَ بِلَادًا وَسَيُتَنَسَبُ
وَذَا ابْنُ جَبْرِ قَائِدَ الشَّرْبِ يُعِيبُ (١)
أَلَا إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ فَذٌ مُبْتَرِبٌ
وَلَيْسَتْ فَلَيْهِمْ ثُغْرَةُ النَّخْرِ تَصْعَبُ (٢)

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) هو عبد الله بن جبر الأوسى، رضي الله
تعالى عنه. وهو معلم يومئذ بشياب
بيضا. السيرة النبوية ٢/ ٩٥
(٢) ثُغْرَةُ النَّخْرِ: نُقْرَةُ النَّخْرِ.

أَلَا إِنَّ ذَا عَمِينَينِ أَقْرَبُ لِلنَّارِ (١)

وَتَقْوَبُ يَرَامِ كَانَتْ أَبْيَضًا كَالْفُلِّ

رَسُولُ الرَّهْدَى قَدْ كَانَتْ خَاطِبَةً يُكَلِّ

جَمَائِكُمْ يَنْظُرُهُ كَالْحَيْدِ وَالْفُلِّ (٢)

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

- (١) يُقَالُ إِنَّ عَمِينَينِ اسْمُ جَبَلٍ الرَّمَامَةِ.
(٢) الْفُلُّ أَقْوَى الْقِيُودِ. وَهُوَ شَدَّ شَرِّ الْأَرْكَانِ.
الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَشُدُّ الْيَدَيْنِ صَقًّا شَدًّا
شَدِيدًا إِلَى الْعُنُقِ.

وَخَاطَبَهُمْ طَهَ الرَّسُولُ مُحَدِّرًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ فِي مَوَاضِعِ لَاحٍ أَهْطَرَا
نُزُومِكُمْ يَلْتَدُّ قَدَ لَاحٍ أَجْدَرَا
وَنَحْنُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اللَّهُ مِنْ لَاحٍ أَصْبَرَا

١٤ / ١ / ١٤٤٥ هـ

بِقَاؤِكُمْ يَا لَيْلَىٰ يَحْيَىٰ ظُهُورَنَا
وَنَحْنُ بِعَوْنِ اللَّهِ نَزَعْنَا أُمُورَنَا
بِقَاؤِكُمْ يَا لَيْلَىٰ يُرِضِنِي ضَمِيرَنَا
بِقَاؤِكُمْ يَا لَيْلَىٰ تَعْنِي سُرُورَنَا

١٤ / ١ / ١٤٤٢

أَلَا كَلِمَةٌ يَبْقَىٰ تَمَلُّهُ النَّاسُ كَالْجَدْرِ
أَلَا كَلِمَةٌ يَبْقَىٰ تَمَلُّهُ النَّاسُ كَالْقَنْدَرِ
مُرِيحَاتِكُمْ أَن تَدْفَعُوا الْخِصْمَ مَن ظَهَرَ
إِذَا الْخَيْلُ جَاءَتْ فَاحْذَرُوا السَّرْمَ فِي النَّخْرِ

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

مِرْمَاتِكُمْ أَنْ تَلْزَمُوا النَّبْلَ دَائِمًا
وَأَنْ تَطْرُقُوا الْخَصْمَ الَّذِي جَاءَ عَائِدًا (١)
فَأَرْجِعُوا خَصْمًا لِيَدَا رِيحِ هَائِدًا
وَكُلُّ بَدَا فِي ظَهْرِ ذَا النَّبْلِ قَائِدًا

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) المراد مجيء الأعداء على الخيل فبدؤوا لأنهم
يَسْبِجُونَ على الطاء.

وَلَيْسَ تَكُمُ بِالْجَيْشِ وَقْتًا تَمْلَاقَةٌ
إِذَا مَا أَنْتَصَرْنَا وَقْتًا لَمَقْتِ إِفَاقَةٌ
إِذَا مَا فَزِمْنَا وَاللَّ مَاءُ مُرَاقَةٌ
فَلَيْسَ تَكُمُ فِي ذِيكَ الْجَيْشِ نَاقَةٌ

١٤ / ١ / ١٤٤١ هـ

وما قاله طه وعاة رُماة
فإن رُماة بالسَّرامِ نُقاة
جَميعُهُم في رَمِيمِهِم تَنقَاتُ
وعِندَ رُماةٍ نَصْرُهُم وَهَمَاتُ (١)

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) صَبَّأ كُلٌّ مَجَاهِدٌ: النَّصْرُ أَوِ الشَّرَادَةُ.

رَسُولُ الرُّهْدَى كَانَتْ أَطْيَأَنَّ إِلَى الظُّمْرِ
فَصَفُّ رُمَاءِ بَاتَ يَنْظُرُ كَالجَدْرِ
وَمَا هُوَ خَيْرُ الخَلْقِ يَمْضِي إِلَى الصَّدْرِ
وَأَحْمَدُ فِي حَمْدِ الْمُتَمِيمِينَ وَالشُّكْرِ

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

أَمْ لَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ قَوْمٌ يَصِفُّونَ
أَمْ لَا إِنَّ جَيْشَ الْمُصَلِّينَ قَلَّ عَنْ أَلْفٍ (١)
وَكُلُّهُمْ بِرَهْمَةِ الدِّينِ يَرْفَعُ يَلْفًا
وَلَيْسَ يَخَافُ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْحَتْفِ (٢)

١٤ / ١ / ١٤٤٢ م

(١) عدد جيش النبي صلى الله عليه وسلم سبعمائة
مجاهد، وكانوا ألفاً، فقد انسحب عبد الله بن
أبي بن سفلول شيخ المنافقين، ثلاثمائة
من أتباعه، وذلك من الطريق من المدينة
المنورة إلى جبل أحد.
وكان معه جيش المشركين ثلاثة
آلاف مقاتل.
(٢) الحتف: الموت والهلاك.

بَلِيْدٍ رَسُوْلٍ اَللّٰهِ قَدْ كَانَ مِنْ سَتْرِهِ
يُنَاجِيْ صَلِيْبَكَ الْعَرْشِ وَاللّٰهُمَّ كَاثِرُهُ
اَلَا اِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ اَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِهِ
اَلَا اِنَّ بَدْرَ اللَّيْلِ قَدْ كَانَ مِنْ سَتْرِهِ (١)

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) كانت غزوة أحد يوم السبت ١٥ / ١٠ / ٣ هـ

رَسُولُ الرَّهْمَى حَتَّ الْجُنُودَ عَلَى الصَّبْرِ
وَذِي خُطْبَةٍ الْمُخْتَارِ فَاقَتْ عَلَى الْجَمْرِ
أَمَّا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ ذُو الْخَلْقِ وَاللَّامِ
وَعَاجِبُنَا أَنَّا نَلُوكُ تَمَلَى حِذْرِ

١٤ / ١ / ١٤٤٢ هـ

أَمْ لَا كُلُّ جُنْدِيٍّ سَيَّبَتِي مَكَانَهُ
وَيَسْأَلُ تَثْبِيثَ الْمَلِكِ جَنَانَهُ (١)
أَمْ لَا كُلُّ شَخْصٍ سَوْفَ يَزْعَمُ سِنَانَهُ
وَيَسْأَلُ مِنْ رَبِّ الْأَنْامِ حَنَانَهُ

١٤ / ١ / ١٤٤٣ هـ

(١) الجنان ، بفتح الجيم : القلب .